الحملات المبتذلة، ومن يحاولون فرض الحصار علينا وتجويع اطفالنا وشعبنا في الانتفاضة وخارجها، وبمن لم يمتلكوا القدرة على فهم دوافعنا، وبقينا ننادي بالحل السلمي العربي لازمة الخليج تحت المظلة الدولية، والمرتبط بحل شامل لجميع قضايا المنطقة. ذلك اننا نؤمن بأن هذا الحل هو الحل العملي، والممكن، والمتاح، والوحيد القادر على تجنّب كارثة الحرب التي يخطط لها، ويشجّع عليها، من يريدون قهر امتنا وارتهان مستقبلها لصالح اعدائها، او من فقدوا قدرتهم على الرؤيا وعلى اتخاذ القرار الصائب.

وليعلم الجميع ان مقدساتنا اغلى من النفط؛ وان اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام، اهم من الدولارات.

ان السذّج فقط هم الذين يمكن ان يصدّقوا ان القوات الاجنبية قدمت الى المنطقة من اجل الدفاع عن دولة عربية، او مساعدة شعب عربي. وها هو العديد من الاصوات في المؤسسة الاميركية وبعض الدول الاوروبية، يفضح، كل يوم، النوايا الحقيقية، فيدعو بوضوح الى تصفية القوة العراقية، ويدعو، بوضوح الى بقاء طويل الامد للقوات الاجنبية على الارض، وحقول النفط العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل». صدق الله العظيم.

يا ابناء شعبنا الفلسطيني العظيم؛

يا ابناء امتنا العربية؛

ايها المجاهدون في كل مواقع النضال والثورة؛

ان على اعدائنا ان يدركوا ان شعوبنا العربية ترفض ان يكون العصر الاميركي قدراً محتوماً لها. ان شعوبنا العربية ترفض محاولة الاستفراد بدولة عربية تشكّل بقوتها وتفوّقها وموقعها القومي الصلب املاً لامتنا. ان على المتحمّسين لشن العدوان ان يدركوا ان الحرب لن تكون نزهة، وعليهم ان يدركوا انهم يقامرون بحدوث كارثة لن ينجو احد من آثارها.

وقد اظهرت الاحداث، مؤخراً، ان مبادراتنا مع دول الحل العربي بالخيار السلمي العربي بمظلة دولية مع تحقيق الترابط بين قضايا المنطقة، وخاصة القضية الفلسطينية، بدأت تلقى مزيداً من التأييد والدعم في العالم، بل والتوافق العالمي عليها.

يا اخوتي، ويا أحبتي؛

يا احرار امتنا العربية؛

ان ما حدث في مجلس الامن الدولي في الشهور الماضية يقدّم نموذجاً الى العالم الذي تقترحه واشنطن. ففي حين كانت القرارات ضد العراق، وبشأن الخليج، تُتَّخذ بسرعة قياسية، فان قراراً يتعلق بحماية شعبنا من المذابح، التي لا يتوقف الصهيونيون عن ارتكابها يومياً، احتاج الى ٤٨ يوماً لكي يخرج منقوصاً، وغير كامل، بسبب الضغوط الاميركية والمعيار المزدوج الذي تتعامل به اميركا بالنسبة الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.